بمناسبة ذكرى

ثورة المختار بن أبي عُبيدة الثقفي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين

المقدمة : لقد وضع الأعداء ألف تُهمة وتُهمة.. وذلك لكي يجعلوا من ثورة المُختار ثورة لا علاقة لها بالإيمان، ولا بالأئمة عليهم السلام، فتجمّعت الأصوات العميلة لإعلان النّوايا الخبيثة..، وإليك بعض هذه الافتراءات: منهم من قال:(أن المُختار كانَ كيسانيًّا)، وقال آخر:(أن المختار كان يعمل في البلاط الأُموي)، ويقول الآخر أيضاً: (أن المختار كان يسعى للكُرسي، ولا علاقة له بالحسين عليه السلام) وبعضهم يقول: (أن المُختار كان يدعو إلى محمد بن الحنفيّة للإمامة، ويأمر الناس بالابتعاد عن الإمام زين العابدين عليه السلام)... إلخ، كُل هذه الافتراءات إنما جاءت لأسباب.. وهي: لأن المختار حاربَ الحكومة الأُمويّة الغاشمة، ولأنه وقف بكل صلابة أمام الظالمين، ولأنه صدع بالقول الصريح والشُجاع، ولم يكُن مِنَ المُتملّقين والزمّارين الذين قتلوا وما زالوا يقتلون في ضمائر البشريّة، ولأنه – بالدرجة الأولى– أراد الطّلب بدم الحُسين عليه السلام..، فأحيا النفوس الميّتة، والنّوايا المُترجرِجَة، وجمعها على خطٍ واحد، وهدف كُلُه حياة للأجيال القادمة... فكانت البداية (ثورة المختار الثقفي) .

أضواء على شخصيّة المختار

من هو ؟: هو المُختار بن أبي عُبيدة بن مسعود بن عَمرو بن عَوف بن عُبدة بن عَوف بن ثَقِيف الثقفي .

مولده: ولِدَ عام الهجرة بالطائف . **كنيته**: أبو إسحاق . **لقبه**: (**كيّسان**) وذلك كما جاء عن الأصبغ بن نُباته أنّ أباه جاء بهِ إلى الإمام علي عليه السلام وهو صغير، فأجلسه الإمام عليه السلام على فخذه وقال له وهو يمسح على رأسه: **يا كيّس يا كيّس** .

صفاته: لقد نشأ المُختار كبير النفس، عالي الهمّة، كريماً، مقداماً، شُجاعاً، سخيًّا، وكان ذو عقلٍ وافِر، وجواب حاضر، وفِطرة تُدرِكُ الأشياء بفراسَتِها، وله حِسٌّ مُصيب، وكفٌ في الحُروب مُجيب، وَمارَسَ التّجارب فَحَنّكتهُ، ولابَسَ الخُطوب فَهذّبتهُ، وقد مدّ إلى الأعداء يداً طويلة الباع، فَهَشَّمَ عِظاماً تَغذّت بالفجور، وَقَطّعَ أعضاءً نشأت على الخمور، وحاز على الفضيلة التي لم يرقَ لها عربي ولا أعجمي، ولا غرابة في ذلك لِمن تَفرَّعَ مِن تِلكَ الأُم العظيمة، وكانت عِنده المقدرة على توجيه الأحداث والظروف لصالح قضيّة النهضة الحُسينيّة . **أخوته**: ٥ ذكور و ٢ إناث . **أمه**: دومة الحسناء الحومة فما تسمع فيها للائم لومة .

أبيه: إن مسعود جدهُ ويُسمّى (عظيم القريتين)، أنّجَبَ سعداً وأبو عُبيدة، فكان سعد عامل الإمام علي عليه السلام على المدائن وذلك بعد استشهاد سلمان المُحمدي، وكان له عقِب بالكوفة، وأمّا أبو عبيدة –والد المُختار– فكان يبحث عن امرأة للزّواج منها، فَذُكِرَ لهُ نِساء قومه فأبى أن يتزوج منهنّ، فأتاهُ آتٍ في منامه فقال له: تزوّج دومة الحسناء الحومة فما تسمع فيها للائم لومة، فأخبر أهله فقالوا له: قد أُمرت فتزوج دومة بنت وهب بن عمرو بن متعب..، فلمّا حملت بالمختار قالت: رأيت في المنام قائلاً يقول:

بشري بالولد أشبه شيء بالأسد إذا الرجال في كبد تقاتلوا على بلد كان له حظ الأسد

ولاءُ المختار لآلِ مُحمّد صلى الله عليه وآله وسلم

لقد لازمَ المُختار أهل البيت عليهم السلام واستفاد منهم أدباً جمّاً، وأخلاقاً فاضلة، وَوَلّى الإمام علي عليه السلام عمّهُ المدائن عاملاً **[أي والي]** ومعه المختار، وعِندما وَلِيَ المُغيرة بن شعبة الكوفة من قِبَل مُعاوية، ذهب المختار إلى محمد بن الحنفية فكان يُجالسهُ ويأخُذ عنه الأحاديث، فصار مُحباً وموالياً ونصيراً لأهل البيت عليهم السلام، فلمّا عادَ إلى الكوفة بدأ ينشر فضائل أهل البيت عليهم السلام، ويتكلم بمناقب الإمام علي والحسن والحسين عليهم السلام، ويرى أنّهم أحق بالأمر من كل أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وَيَتوجّع لهم مما نزل بهم، علماً أن المُختار في أيام الإمام الحسن أتّسَمَ – كدور كثير من الشيعة – بالمقاومة السلبيّة للحكم الأموي، واضطرّ أن يخرج إلى ضيعة له خارج الكوفة، ويبقيَ فيها فترة طويلة من حُكم معاوية، وكذلك كانت علاقة المختار بسفير الحسين مسلم بن عقيل عليهما السلام، حيث نَزَلَ مُسلم في منـــزل المُختار، وذلك لشدة ولاء المختار الأكيد لأهل البيت عليهم السلام .

سبب دخوله السجن قبل واقعة الطف

باختصار شديد نقول: عِندما عَلِمَ المختار بِمقتل مُسلم بن عقيل جاء بمواليه (وكان أول من أستثمر المواليين) إلى الكوفة يحمل راية خضراء ومعه عبد الله بن الحارث رافِعاً لواء أحمر، فنتهى إلى باب الفيل من القصر، فتأكدوا من مقتل مُسلم وهاني، فجعل المختار يُحرّض الناس ضد بن زياد، فقال بن زياد(لعنه الله) لعمرو بن حُريث المخزومي**[الذي كان لا يوالي أهل البيت عليهم السلام]**: إني لا أخاف على الكوفة من عبدالله بن الزبير، وإنّما أخاف عليها من هؤلاء التُرابيّة**[يعني أتباع الإمام علي(أبي تُراب)]**، فهل تعلم أحداً بالكوفة ممن يتولى علياً وولده فإني لا أعلم عنهم؟ فقال له عِمارة بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط: هذا المُختار بن أبي عُبيدة الثقفي، وهو الذي كان يُؤلّب علينا الناس حين خَرجَ عليك مُسلم بن عقيل، فدعا بالمختار، فجاءوا به، فقال له بن زياد: أنت تتولى أبا تُراب وولده؟ فقال المُختار: أمّا علي وولده فإني أُحبهم لمحبة رسول الله لهم، وأمّا نُصرتي لُمسلم بن عقيل فلم أفعل، وسأل عمرو بن حُريث فإنه يعلم أني في ذلك الوقت كُنتُ لازِمَاً بيتي**[وكان ذلك من أجل الذّهاب إلى نُصرة الحُسين عليه السلام، وكان هذا بأمر من مُسلم بن عقيل]** فقال عمرو بن حُريث: نعم أيها الأمير إنه لم يُقاتل مع مُسلم بن عقيل، فغضِبَ بن زياد ورفع قضيباً كان في يده وضَربَ بِه وجه المُختار، فشتر به عينه، ثم قال: يا عدوا الله! لولا شهادة عمرو بن حريث لضربتُ عُنقك، ثم قال: انطلقوا به إلى السِجن، فسُجِن، وبقيَ فيه إلى أن قُتِلَ الحُسين عليه السلام . **[هذا الخبر مشهور وقوي ووارد في الكُتب المُعتبرة]**

ويُقال أنّه دخل السجن أول مرة لأنه عَلِمَ بأن أهل الكوفة سَتُحارب الحسين عليه السلام، فخرج لنصرتهِ فَقَبَضَ عليه بن زياد وهو في الطريق وأودعهُ السِجن، وبعد ذلك توسّط له عبد الله بن عُمر زوج صفيّة أُخت المختار وأخرجهُ مِنَ السِجن**[وهذا الخبر مشهور أيضاً وقوي ووارد في الكتب المُعتبرة، لكن الخبر الأول أشهر وأقوى]**، ويُقال أنّ عُمر بن سعد يكون زوج أُخت المختار الأولى.

رجوع المختار إلى السجن مرة ثانية

عِندما خَرجَ المختار من السِجن كان التوابون قد استعدّوا للخروج على قتلة الحُسين عليه السلام بقيادة سُليمان بن الصرد الخزاعي **[راجع العدد السابق]**، قال عُمر بن سعد، وشبث بن ربعي، ويزيد بن الحارث بن رويم، لعبد الله بن يزيد الخطمي، والي الكوفة من قِبَل عبد الله بن الزبير وإلى إبراهيم بن طلحة مسؤول الخراج في الكوفة: إن المُختار أشد عليكُم من سُليمان بن صُرد، وذلك أن سُليمان

إنّما خَرَجَ يُريد أن يُقاتل عَدوّكم وَيُذلّهم لكم وقد خرج من بلادكم [**أي أنّهم كانوا يكرهونَ بن زياد، وثانياً أنّ سُليمان خرجَ منَ الكوفة حتى يُقاتلهم في خارجها، أمّا المُختار فإنه يُريد الحرب في داخل بلدكم ليثبُتَ عليكم**]، وأن المختار إنّما يريد أن يثب عليكم في مصركم، فسيروا إليه وأوثقُوهُ بالحديد وخلّدوهُ في السِجن، حتى يستقم أمر الناس، فَخَرَجوا إليه فما كانت إلا لحظات حتى أحاطوا بدارهِ واستخرجوه وَوَضعَ في السِجن .

وعِندما كان في السِجن كان معهُ ميثم التمّار[**أحد أصحاب الإمام علي الأجلاّء**]، فقال ميثم للمُختار: أنت تخرج ثائراً بدم الحسينعليه السلام، فتقتل هذا الذي يُريد قتلنا[**يعني بن زياد**]، وتطأ بقدميكَ على وجنته، وبينما كان المختار في السِجن إذ رَجَعَ رِفاعة بن شداد بعد أن أخفقت ثورة التوابين، وما كانَ مِن المُختار إلا أن أرسَلَ خِطاب إلى رفاعة والذين رجعوا معه يُعظِّم لهم الأجر، ويحثهم على الاستمرار من الأخذ بثأر الحُسينعليه السلام، ثم خَرَجَ المختار طالِباً بثأر الحسينعليه السلام، وذلك عِندما أرسل المختار خِطاب إلى زوج صفيّة أخت المختار الثانية، وهو عبد الله بن عمر بن الخطاب، فتوسَّط عبد الله للمُختار وخرج من السِجن .

إدخال الفرح على أهل البيتعليهم السلام

بَعَثَ المُختار برأس عُبيدالله بن زياد إلى الإمام زين العابدينعليه السلام، مع رجُل من قومه، وقال له: قِف بباب علي بن الحسينعليهما السلام، فإذا رأيت أبوابه قد فُتِحَت ودَخَل الناس فذاك الوقت الذي يُوضَع فيه طعامه، فادخل إليه..، فَجَاء الرّسول إلى باب علي بن الحسينعليهما السلام، فلمّا فُتِحَت أبوابه ودخل الناس للطعام نادى بأعلى صوته: يا أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومهبط الملائكة، ومنـــزل الوحي، أنا رسول المختار بن أبي عُبيدة، ومعي رأس عُبيدالله بن زياد، فَلم تبقَ في دور بني هاشم امرأة إلا صَرَخت، ودَخَلَ الرسول وأخرج الرأس، فلمّا رآه علي بن الحسينعليهما السلام قال: أبعده الله إلى النار. ثم قال: أُدخِلتُ على بن زياد لعنه الله وهو يتغدّى، ورأس أبي بين يديه، فَقُلت: **اللهم لا تمتني حتى تُريَني رأس بن زياد وأنا أتغدّى، فالحمدُ لله الذي أجاب دعوتي .**

ويقول الإمام الصادقعليه السلام: (**ما اكتَحَلَت هاشميّة، ولا اختَضَبَت، ولا رؤى في دار هاشميّة دُخان مُدة خمس سنين، حَتى قُتِلَ عبيد الله بن زياد**)، ويُقال[**كما في الكُتب المُعتبرة**] لم يُرى الإمام السجادعليه السلام ضاحِكاً يوماً قط مُنذُ قتل أبوه إلا ذلك اليوم، وعِندما عَلِمَ بن عباس قال: **جزاه الله عنّا وعن الرسول**صلى الله عليه وآله **خيرَ جزاء المُحسنين، لقد أخذ بثأرنا وأدرك وِترَنا.** وقال الإمـــام الصادقعليه السلام لابن المُختار: **رحِم الله أباك.. رحِمَ الله أباك، ما تَرَك لنا حقّاً عِند أحد إلاّ طلبه، قَتَلَ قَتَلتِنا وطالب بِدِمائنا .**

مقتل المختار

حكم المختار ثمانية عشر شهراً، من ١٤ ربيع الأول سنة ٦٦هـ إلى يوم الرابع عشر من شهر رمضان سنة ٦٧هـ، في الكوفة في الحرب التي بينه وبين مُصعب بن الزبير وعمره ٦٧ سنة . وكانت هذه هي الحرب الثانية بعد قتله قَتَلَة الحُسينعليه السلام .

بَعَثَ عبد الله بن الزبير أخاه مصعباً والياً على البصرة لينطلق منها بجيش لقتال المختار... والتحَمَ الجيشان في منطقة حروراء من أرض الجزيرة، ولم يستطع الكوفيون الذين قد فرغوا لتوّهم من معركة قاسية مع جيش ابن زياد، الصمود أمام جيش البصرة ذي العدد والعدة..، وأصبحَ جيش مُصعب في تقدّم نحوَ الكوفة، وجيش المختار في تراجع حتى صار قريباً من حيطان الكوفة، فنـــزَلَ مُصعب عن فرسه ونزل معه أشِدّاء أصحابه، وَحَدثَ قِتالاً ضارياً في شوارع الكوفة، من المغرب وحتى الصباح، فَأخَذ أصحاب

المختار يتفرّقونَ عنه ويدخلون منازلهم، فقال له بعض أصحابه: أيها الأمير قد ذهب القوم، فانصَرِف إلى منـــزلك وهو القصر . فقال المختار : أما والله ما نزلتُ وأنا أريد أن آتي القصر، ولكن بِما أنّهم انصرفوا..، فأركبوا بنا على أسم الله .

فجاءَ حتى دخلَ القصر، وجاءت خيل بن الزبير فأحدقت بالقصر، فحاصروا المختار ومن فيه حِصاراً شديداً، حتى مضّهمُ العطش، فكانوا يبذلون لأخذ الماء الدينار والدينارين والثلاثة، وكانت النساء في أول الأمر يدخُلنَ في القصر إلى أقاربهن بالطعام والماء وكانوا يمزجون ماء البئر بالعسل والتمر ويشربونه، وجعلَ أصحاب مُصعب يُنادون المختار من خارج القصر: يا بن دومة ! كيف ترى ما أنت عليه مِنَ الحِصار، هذا جزاء من خالف أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير وطلب الإمرةَ لغيرة ؟ .

فأشرف عليهم المختار من أعلى القصر فقال لهم: ياجُندَ المرأة! يا أعوانَ البهيمة يا بقايا السيف!! أتعيّرونني بأُمّي دومة حسناء الحومة التي لا تسمع فيها للائم لومة، أما والله لو كان من يعيّرني بدومة من الفريقين عظيماً ما عيّرني به أحد، ولكن إن كنتم رجالاً فاثبتوا لي قليلاً فوالله لأقاتلكم قتال مُستقل قد آيس من الحياة .

ثم نزلَ عن حائط القصر وتَقلَّدَ سِلاحهُ، واستوى على فرسه، ثم أمر بباب القصر فَفُتِح وخَرَجَ في نحو من مائتي رجل ممن يثق بهم، فكرَّ على أصحاب مُصعبُ فهزمهم حتى جَعَلَ بعضهم على بعض، وَحَمَلت الكتائب على المختار من كل جانب، فجَعَلَ يُحاربهم ويرجع إلى ورائه حتى دخل القصر، فجعلوا يرمونَ المختار وأصحابه بالحجارة من فوق البيوت ويصبون عليهم الماء القذر.

فلمّا رأى المختار بأنَّ الحِصار لا يزيدهم إلاّ ضعفاً جمع أصحابه وقالَ لهم: ويحكم إن الحِصار لا يزيدكم إلا ضعفاً، فنـــزلوا بنا نُقاتِل حتى نُقتل كِراماً! فَضَعفُوا و لم يفعلوا.. وإذا بأصحاب المختار أصبح بعضهم يلوذ ببعض، وقد أصابهم الرُعب، و لم تَعُد صيحات المختار تؤثر بهم لرفع معنوياتهم القتالية المُنهارة .

ثمّ أنّ المختار تَطيّبَ وتحنّطَ وقد انتدب من معه لخوض المعركة الفاصلة مع نفر قليل من أصحابه، ثم فتح باب القصر وخرج والسيف في يمينة وفي يساره الترس، ثم تقدّم المختار وقاتل قِتالاً شديداً حتى قُتِلرحمه الله، قَتَلَهُ رجُلان من حنيفة وهم: طَرفة وطُراف أبنا عبد الله بن دجاجة..، وقِيل أن الذي قتلهُ هو: عبد الرحمن بن أسد الحنفي .

أمّا جَسَد المختار فقد أمرَ مُصعب بحز رأسه وقطع يديه وتعليقهما على باب الجامع، ويُقال أنَّه أمرَ بتعليق جسد المختار على حائط المسجد، حيث بقي إلى زمن الحجاج الثقفي حيث أمر بإنزالهِ ودفنه .**[الله أكبر.. عظم الله لكم الأجر يا آل الرسول]**

وتحصّن أصحابه بالقصر وهم سبعة آلاف رجل، فأعطاهم مُصعب الأمان وكتب لهم كِتاباً بأغلظ العهود وأشد المواثيق، فخرجوا على ذلك.. ثُمّ قَدّمهُم رجُلاً رجُلاً وضَربَ أعناقهم .

نِساء المختار أمام التهديدات الأمويّة

بعد مقتل المختار على يد طَرفة وطُراف من جيش مُصعب نادى مُصعب بن الزبير على نساء المختار فدعاهُنَّ إلى البراءة منه ففعلنَ، إلاّ حُرمتين له: إحداهم بنت سمرة بن جنّدب الفزاري وأسمها (أُم ثابت)، والأُخرى بنت النعمان بن بشير الأنصاري وأُسمها (عمرة) وقالتا: كيف نتبرأ من رجل يقول ربّي الله، صائم نهاره، قائم ليله، وقد بذلَ دمه لله ولرسوله في طلَب قتلة الحسينعليه السلام، فأمكنه الله منهم حتى شفى النفوس، وكتب مُصعب إلى أخيه عبد الله بخبرهما فكتب إليه: إن هُما رجعتا عمّا عليه وتبرأتا منه وإلاّ فقتلهما! فعرضهما مُصعب على السيف فرجعت بنت سمرة ولعنتهُ وتبرأت منه، وقالت: لو دعوتني إلى الكفر مع السيف لكفرت .

وتقدّمت ابنة النعمان بن بشير وقالت: شهادة أرزقها فأتركها! كلا إنها موته ثمّ الجنّة والقدوم على الرسول وأهل بيته، والله لا يكون أبي مع بن هند ويترك بن أبي طالب فأتبعه، اللهمَّ فاشهد أني متبعةً لنبيك وبن عمه وأهل بيته وشيعته .

ثم قدّمها وأمرَ بقتلها، فضُربت ثلاث ضربات بالسيف .

[هل كانت براءة نساء الُمختار بدافع التقيّة ؟ أم أنّهُنَّ حقيقةً أعلنَّ البراءة ؟ هذا ما لَم يكشف عنه التأريخ، ولم نجد لهذا السؤال إجابة، مع أننا قرأنا الكثير من المصادر، وهُناك بعض المصادر لم نذكرها في هذا البيان، ولكن البحث مُستمر لمعرفة الإجابة]

قبر المختار

مازال السلف يتباعدون عن زيارته ويتقاعدون عن إظهار فضيلته، يَتّصل قبر المختار بالحائط الشرقي لمسجد الكوفة، وهو مجاور لقبر مسلم بن عقيل، والدخول لقبره يكون من داخل المسجد .

العلامة الأكبر الشيخ عبد السلام الطهراني لّما رمّمَ الأعتاب المقدسة بالعراق ونهض بعمارتها، فحصَ عن مرقد الُمختار في مناحي مسجد الكوفة ليجدد عِمارتها، فلم يَزل الشيخ يفحَصَ، إلى أن أمر الشيخ بحفر الموضع المعروف، فظهرت صخرة منقوش عليها (**هذا قبر المختار بن أبي عبيدة الثقفي**) فَعَلِمَ أنّه قبر المختار، وكانت سنة عمارته في حدود ١٢٨٥هـ وقد نُقِلَ ذلك عن جماعة من الأعلام منهم العلامة الحجة الشيخ ميرزا حسين بن الميرزا خليل الطهراني النجفي(قدس سره) .

***** أخواني... أخواتي: لقد استخدمنا أسلوب الاختصار الشديد جداً في هذا البيان، ومَن أراد المزيد حول هذه الثورة العظيمة، وماذا فعل المختار بأعداء الحُسين بالتفصيل، وكيف كان الإعلام ضد هذه الثورة **[ومع الأسف وقع في هذه الافتراءات الإعلاميّة حتى بعض فُضلاء الشيعة]**، وكيف انتصرَ الُمختار... وغيرها مِنَ الأسئلة.. نأمل مُراجعة المصادر التالية:

لكل ما سبق راجع الكتب التالية: كتاب (مقتل الحسين) لابن طاووس، و (رجال حول أهل البيت) و (الكامل في التاريخ) و (تأريخ الطبري) و (بحار الأنوار) و (مروج الذهب) و (الزندقة والشعوبية) و (الفتوح) و (أنساب الأشراف) و (تأريخ إيران) و (الخوارج والشيعة) و (الجذور التاريخية للشعوبية) و (كتاب الشيعة في إيران) و (الأخبار الطوال) و (العقد الفريد) و (معجم البلدان) و (مأساة أهل البيت) و (مقتل الحسين) للمقرم، و (رياض الأحزان) و (مقتل الحسين) للخوارزمي، و (شرح نهج البلاغة) لابن أبي الحديد، و (الإرشاد) و (تسلية المجالس وزينة المجالس) و (البداية والنهاية) و (آمالي الطوسي) و (ذواب النضارة) و (عوالم العلوم) و (تأريخ أبي مخنف) و (مناقب آل أبي طالب) و (كشف الغمة) و (رجال الكشي) و (بحوث في الملل والنحل) و (في ظلال أولياء الله) و (وقائع الأيام) و (مدينة المعاجز) و (الوقائع والحوادث) و (مزارات أهل البيت وتأريخها) و (ديوان أبو تمام) و (مراد المريد) و (رحلة ابن بطوطة) و (موسوعة الإمام الصادق) و (التهذيب) و (مستطرفات السرائر) و (معرفة الرجال) و (موسوعة عظماء الشيعة) و (العراق بين الماضي والحاضر والمستقبل) و (الطوال) و (سيرة الأئمة الأثني عشر) و (الطبقات) و (الاستيعاب في معرفة الأصحاب) و (أخبار الرجال) و (تنزيه المختار) و (السفينة السائرة في فضائل العترة الطاهرة) و (منتخب الطريحي) و (الإمام الحسين في المدينة المنورة) و (مواقف الشيعة) و (مقتل الحسين) لابن أعثم الكوفي، و (قصة كربلاء) و (الإصابة في تميز الصحابة) و (تجارب الأمم) و (تاريخ الخلفاء) و (تاريخ النجف والحيرة) و (تاريخ الكوفة) و (تنقيح المقال) و (منهاج الدموع) و (نفس المهموم) و (فرسان الهيجاء) و (معالي السبطين) و (الوسيط في الرجال) و (رسالة شرح الثار) و (مثير الأحزان) و (تذكرة الخواص) و (إكسير العبادات في أسرار الشهادات) و (ثمرات الأعواد) و (أرباب التاريخ وأهل السير) و (الثورات الحسينية) و (الحركة الجهادية) و (ماذا بعد كربلاء) و (الثأر لدم الحسين) و (من المقتول ؟) و (تأريخ الشهداء) و (لماذا... هذا) و (رياض الأحزان) و (الأعلاق النفيسة) و (المختار وطلب الثار) و (شهيد وشهادة) و (تأريخ اليعقوبي) و (مصائب آل محمد) و (تذكرة الشهداء) و (أسد الغابة في أحوال الصحابة) و (تظلم الزهراء) و (المعارف الكبرى) و (قتلة الإمام الحسين والجزاء الدنيوي) و (جزاء أعداء وقتلة سيد الشهداء في دار الدنيا) و (تتمة المنتهى) و (رجال النجاشي) و (المختار بن أبي عبيدة الثقفي) و (معجم الأدباء) و (هدية العارفين) و (الوفيات) و (حقائق عن ثورة المختار الثقفي) و (سفينة البحار) و (أعيان الشيعة) و (انتصار الدماء) و (الملامح النورانية) و (بيوت الذكر) و (مفاهيم حول الثورات الحسينية) .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته